

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَضِيرَةُ مِنْ الرُّجَالِ : الأَرْبَعَةُ أَوْ الخَمْسَةُ أَوْ الثَّمَانِيَّةُ أَوْ التِّسْعَةُ وفي بعض النُّسخ : السَّبْعَةُ بتَقْدِيمِ السِّينِ عَلَى المُوَحَّدَةِ والصَّوَابُ الأُولَى . أَوْ العَشْرَةُ فَمَنْ دُونَهم وَقِيلَ : السَّبْعَةُ أَوْ الثَّمَانِيَّةُ وَقِيلَ : الأَرْبَعَةُ والخمسة يَغْوُونَ . أَوْ هُمُ النِّفَرُ يُغْزَى بِهِمْ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَيْتِ الجُّهَنِيِّ : الحَضِيرَةُ : مَا بَيْنَ سَبْعِ رِجَالٍ إِلَى ثَمَانِيَّةٍ وَالنِّفْيَةُ الوَاحِدُ وَهُمُ الَّذِي يَنْفُضُونَ وَرَوَى سَلَمَةَ عَنِ الفَرَّاءِ قَالَ : حَضِيرَةُ النَّاسِ وَهِيَ الجَمَاعَةُ وَنَفَيْضَتُهُمْ وَهِيَ الجَمَاعَةُ . وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِهِ : حَضِيرَةٌ وَنَفَيْضَةٌ قَالَ : حَضِيرَةُ يَحْضُرُهَا النَّاسُ يَعْنِي المِيَاهَ وَنَفَيْضَةٌ : لَيْسَ عَلَیْهَا أَحَدٌ حَكَى ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَرَوَى عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الحَضِيرَةُ : الَّذِينَ يَحْضُرُونَ المِيَاهَ وَالنِّفْيَةُ الَّذِينَ يَتَّقِدُونَ الخَيْلَ وَهُمُ الطَّلَائِعُ : قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَحْسَنُ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : النِّفْيَةُ : جَمَاعَةٌ يُبْعَثُونَ لِيَكْشِفُوا هَلْ ثَمَّ عَدُوٌّ أَوْ خَوْفٌ وَالتَّيْبَعُ : الطَّلِيلُ . وَاسْمُ أَلَّ : قَصْرٌ وَذَلِكَ عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ وَقَبْلَهُ .

سَبَّاقٌ عَادِيَةٌ وَرَأْسُ سَرِيَّةٍ ... وَمُقَاتِلٌ بَطَلٌ وَهَادٍ مَسْلَعٌ . وَاسْمُ المَرْتِيَّيِّ أَسْعَدٌ وَهُوَ أَخُو سَلَمَةَ وَلِهَذَا تَقُولُ بَعْدَ البَيْتِ :

أَجَعَلَتْ أَيْعَدَ للرَّحِمِ دَرِيئَةً ... هَبْلَاتِكَ أُمَّمٌ أَي جَرْدٍ تَرَقَّعٌ . وَجَمْعُ الحَضِيرَةِ الحَضَائِرُ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الهَذَلِيُّ :

رَجَالٌ حُرُوبٌ يَسْعُرُونَ وَحَلَاقَةٌ ... مِنَ الدَّارِ لَا تَمُضِي عَلَيْهَا الحَضَائِرُ . فِي المُحْكَمِ : قَالَ الفَارِسِيُّ : وَالحَضِيرَةُ : مُقَدِّمَةُ الجَيْشِ . الحَضِيرَةُ : مَا تُلَاقِيهِ المَرَأَةُ مِنْ وِلَادَةٍ وَحَضِيرَةُ النَّسَاقَةِ : مَا أَلْقَتْهُ بَعْدَ الوِلَادَةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الحَضِيرَةُ لِغَافَةِ الوَلَدِ . الحَضِيرَةُ : انْقِطَاعُ دَمِهَا . وَالحَضِيرُ جَمْعُهَا أَي الحَضِيرَةُ بِإِسْقَاطِ الهَاءِ الحَضِيرُ : دَمٌ غَلِيظٌ يَجْتَمِعُ فِي السَّلَى . وَالحَضِيرُ : مَا اجْتَمَعَ فِي الجُرْحِ مِنْ جَاسِمَةِ المَادَةِ وَفِي السَّلَى مِنَ السُّخْدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَالمُحَاضِرَةُ : المُخَالَدَةُ المُحَاضِرَةُ المُجَثَّاةُ . وَحَاضِرَتُهُ : جَاطِيَتُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَهُوَ كَالْمُغَالِبَةِ وَالمُكَاثِرَةِ . المُحَاضِرَةُ : أَنَّهُ يَعْدُو مَعَكَ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ أَنْ يُحَاضِرَكَ إِنْسَانٌ بِحَقِّكَ فَيُذْهِبُ بِهِ مُغَالِبَةً أَوْ مُكَابِرَةً . قَالَ غَيْرُهُ :

المُحَاضِرَةُ وَالْمُجَالِدَةُ أَنْ يُغَالِبَكَ عَلَيَّ حَقِّكَ فَيَغْلِبَكَ عَلَيْهِ
وَيَذْهَبَ بِهِ . حَضَارٍ كَقَطَامٍ أَيْ مَبْدُونِيَّةٌ مُؤَنَّثَةٌ مَجْرُورَةٌ : نَجْمٌ يَطْلُعُ
قَبْلَ سُهَيْلٍ فَيَطْنُ النَّاسُ بِهِ أَنْزَهُ سُهَيْلٌ وَهُوَ أَحَدُ الْمُحْلِفَيْنِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ . وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : يُقَالُ : طَلَعَتْ حَضَارٌ
وَالْوَزْنُ وَهِيَ كَوَوْكَبَانِ يَطْلُوعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ فَإِذَا طَلَعَا أَحَدُهُمَا طُنَّ أَنْ
سُهَيْلٌ لِلشَّيْبَةِ وَكَذَلِكَ الْوَزْنُ إِذَا طَلَعَا وَهِيَ مُحْلِفَانِ عِنْدَ الْعَرَبِ سُمِّيَا
مُحْلِفَيْنِ لِاخْتِلَافِ النَّاطِرِينَ لَهُمَا إِذَا طَلَعَا فَيَحْلِفُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ
وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِسُهَيْلٍ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : حَضَارٌ نَجْمٌ خَفِيٌّ فِي بُعْدٍ
وَأَنْشُدُ :

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا ... حَضَارٌ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ

وَفُرُودُهَا